

## #قصص\_القرآن 74 | قصة أدم عليه السلام 11 - د. بهاء سكران

بهاء السكران

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لما سئل عن الأيمان قال الأيمان إن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. فالإيمان بالرسل الأيمان بالأنبياء هو ركن من أركان الأيمان. وقال الله عز وجل - 00:00:00 امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. الایمان بالانبياء والرسل يعني تصديقهم فيما اخبروا به - 00:00:30

ويعني تعظيمهم وتقديرهم ومحبتهم وتوليهم. والذي يستلزم بعد ذلك اتباعهم والاهتداء بهديهم. كما قال عز وجل أولئك الذين حين هدى الله فيهم اقتضى. وجعل الله عز وجل من نعيم الدنيا من اعظم نعيم الدنيا صحبة الانبياء - 00:00:50

صحبة المرسلين. والمرء اذا فاته ان يصاحب الانبياء والمرسلين ببدنه فان الله عز وجل قد امتن عليه ودون له وسجل له اخبارهم في ابهى صورة وفي اتم بيان وفي احسن قصص - 00:01:15

ما انزله على نبيه صلى الله عليه وسلم. فالانسان العاقل والانسان المفلاح الموفق هو الذي يأخذ بهذا السبب من الاهتمام بأنه يطالع قصص الانبياء في تعلم ما فيها من معاني الایمان ويقف على ما فيها من معاني تزكية النفس - 00:01:33

ويتعلم ما فيها من العقائد ومن الاخبار الواجبة ان يؤمن بها. في شرف ان يتحقق اوثق عرى الایمان وهي الحب في الله او ثق عرى الایمان الحب في الله. فانت ما بتحب الانبياء والرسل بتحبهم لأن ربنا سبحانه وتعالى امرك بذلك. ولأنهم افضل عباد الله الذين خلقهم - 00:01:53

كذلك من اجل نعيم الآخرة بعد النظر الى وجه الله الكريم هو صحبة الانبياء والمرسلين في الجنة. فاللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونسألك سبحانه وتعالى باسمائك الحسنة وصفاتك العلى ان تلحقنا بالنبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن أولئك رفيقا - 00:02:16

قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك يعني من اجل النعم انك تصبح الانبياء في الجنة. والله عز وجل قال والنبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من - 00:02:40

دي قاعدة وحديث صحيح وهي قاعدة فكل ما كان حبك للانبياء اتم كل ما كان صحبتك للانبياء اكمل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من هؤلاء الفضلاء. آآ نقف اليوم مع قصة ادم عليه السلام - 00:03:00

كنا قد سبق لانا ان تكلمنا عن قصة ادم عليه السلام من سورة البقرة ومن سورة الاعراف. واليوم باذن الله عز وجل نستكملا هذه القصة المباركة وذكر قصة ادم عليه السلام من سورة الحجر - 00:03:17

قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حماً مسنون والجان خلقناه من قبل من السموم. واذ قال ربكم للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حماً مسنون. فإذا سويته ونفخت فيه من روحـي - 00:03:33

ففعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون. الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. قال يا ابليس ما لك الا تكون مع قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حماً مسنون. قال فاخـر منها فانك رجـيم - 00:03:53

وان عليك اللعنة الى يوم الدين. قال رب فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين الى يوم من الوقت المعلوم قال ربـي بما اغويتني لازين لهم في الارض والاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. قال هذا صراط - 00:04:15

مستقيم. ان عبادي ليس لك عليهم سلطـان. الا من اتبعك من الغاوين. وان جهنـم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء

مسموٰم. هذه الآيات تقص علينا خبر ادم عليه السلام وكيف بدأ الخلق؟ يقول الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما  
مسنون عامة - 00:04:37

المفسرين ان المقصود بالانسان هنا هو ادم عليه السلام. ولماذا عبر عنه زات؟ لانه ابو البشر واصله آآ الزرية كلها هو ادم عليه السلام  
ولقد خلقنا الانسان من صلصال. ما معنى كلمة صلصال؟ الصلصال هو الطين الجاف الذي له - 00:05:03

لو صلصلة صوت من صلصال من حما مسنون. الحمق اللي هو الطين الاسود المتغير المنسنون فيها تلات تفسيرات. التفسير الاول ان  
معنى المتن متغير الرائحة التفسير الثاني بمعنى اللامع المصقول الاملس - 00:05:23

تفسير الثالث بمعنى المصبوب. واللي يتبدل عليه الآيات كما يقول ابن كثير رحمة الله. الكسيب بيقول وافضل ما يفسر به القرآن القرآن  
فانت عندك قول الله عز وجل مسل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اس - 00:05:50

اس يعني ايه؟ يعني متغير. يبقى كده مسنون هنا هيبقى من نفس الآية؟ المادة. قوله عز وجل وانظر الى طعامك وشرابك لم يتسعه  
يعني لم يتغير فيبقى ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون. الحما المنسنون اللي هو الطين الاسود المتغير -  
00:06:08

رائحة او على التفسير الساني اللي هو الآية الاملس. ولا منافاة بين التفسيرين. والجان خلقناه من قبل من نار السموم الجان قيل هو  
ابو الجن وقل هو ابليس وقيل هو اسم للجنس. يعني ده اسم لكل الجن زي البشر كده - 00:06:28

من قبل يعني من قبل خلق ادم عليه السلام. فكده في سبق الخلق ايه؟ خلق الجن على خلق ادم عليه السلام. والجان والجان خلقناه  
من قبل ومن نار السموم وذكر الله عز وجل في سورة الرحمن قال خلق الانسان من صلصال كالفارخ. صلصال كالفارخ. خلق الجن -  
00:06:49

من مارج من نار. وقال صلى الله عليه وسلم في الصحيح خلقت الملائكة من نور خلق الجن من مارج من نار. وخلق ادم مما وصف  
لكم ورد خلق ادم عليه السلام في القرآن في مواضع مختلفة بعبارات مختلفة. فقال الله عز وجل ان مسل عيسى عند الله كمثل ادم  
خلقه من تراب - 00:07:12

ادي آية وذكر عز وجل في سورة الصافات انه ايه؟ خلقه من طين لازب. طين لازب يعني طين متماسك لزج ماسك في بعضه وذكر  
هنا انه خلقه من صلصال من حما مسنون - 00:07:40

العلماء بجمعوا بين كده بيقول اول الخلق كان تراب. ثم مرج هذا التراب بالماء. لقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي حتى تحول  
الي طين لازب. ثم ترك هذا الطين فجف - 00:07:57

فسوق تركي هزا الطين حتى اسود فصار حما مسنونا ثم جف هذا الحبا المنسنون فصار صلصالا فخلقه الله عز وجل بيديه وسواه  
ونفح فيه من روحه. يقول واذ قال ربكم للملائكة اني خالق بشرا يسمى - 00:08:12

اما هنا البشر آآ كده يعني يقصد به ادم عليه السلام. وده لاول ظهور بشرته خلاص هيتحول بقى من طور الطين او المرحلة الطينية  
الي مرحلة الجسد واللحم والدم هيبقى خلاص بقى مرحلة تانية خالص - 00:08:32

بدايتها انه يبقى له بشرة تظهر. واذ قال ربكم للملائكة اني خالق بشرا بقى مرحلة تانية خالص. فإذا سويته ودفخت فيه الروح  
سويته يعني عدنته. واكملت خلقه ونفخت فيه من روحه. الروح ديت اه جوهر. جوهر يعني ايه؟ يعني شيء - 00:08:48

آآ مش صفة ده شيء مادي شيء جسمى الروح اللي هي مادة ديت او جسم ديت ربنا سبحانه وتعالى لما يضيفها له يقول روحى بيقى  
المقصود بها ايه؟ اضافة ايه هنا - 00:09:13

اضافة تشريف اضافة آآ تكرييم كقوله ارض الله وسماء الله بيت الله. يبقى هي اضافة مخلوق الى خالقه. فإذا سويته ونفخت فيه من  
روحى فقعوا له اي خروا له ساجدين. فسجد الملائكة كلهم. والسجود المأمور به هنا سجود - 00:09:27

وتكريم وليس سجود عبادة فسجد الملائكة كلهم اجمعون. التأكيد هنا بيكون لهم اجمعون يعني لم يتختلف منهم احد. الا ابليس  
الاستثناء هنا منقطع لأن ابليس ليس من جنس الملائكة ابليس ليس من جنس الملائكة. قال عز وجل الا ابليس كان من الجن ففسق

على امر ربه. باسم الجن مش من الملائكة في الاصل. يبقى الاستثناء هنا - 00:09:47

قطع بمعنى لكن يبقى لكن ابليس لم يكن اه لكن ابليس ابى ان يكون مع السجين. الاباء معناه الامتناع مع القدرة. الامتناع والرفض مع القدرة ابى ابليس ان يتمثل لامر الله عز وجل. فلما - 00:10:09

آآ سأله ربه سؤال استنكار وتوبخ ما لك الا تكون مع الساجدين؟ قال لم اكن لاسجد رد على الله عز وجل بسوء ادب وبكر واستعلاء لا يليق بالله جل وعلا. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - 00:10:26

من حمق مسنون. فكانت النتيجة قال فاخرج منها منها يعني من الجنة. وقيل من المنزلة العالية التي وضعك الله عز وجل فيها قبل ذلك. وقيل من السماء ولا مناف بين الامان - 00:10:46

فاخرج منها فانك رجيم. رجيم بمعنى مرجوم يعني مطرود من رحمة الله عز وجل والعياذ بالله. وان عليك اللعنة اللعنة يعني الطرد والابعاد عدد من الرحمة وان عليك اللعنة الى يوم الدين - 00:11:00

اللي هو يوم القيمة. طب يوم القيمة اللعنة هتخلص من ابليس؟ لا ده سيسىلى نارا ذات لهب. ده بعد كده هيكون العزاب اشد. ولا حول ولا قوة الا بالله يبقى - 00:11:15

الى يوم الدين قال وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال ربى فانظري الى يوم يبعثون. شف الخزان يعني بدل ما يطلب التوبة يطلب لأن. قال ربى فانظري الى يوم يبعثون. طب انا لي طلب - 00:11:28

ابليس بيطلب من ربنا طلب. ايه طلبه؟ ان انا افضل عايش ما متتش. لحد يوم القيمة قال رب فانظري الى يوم يبعثون. اللي هو يوم البعث. وعشان الدنيا هيينة عند ربنا - 00:11:42

وليس لها قيمة قال فانك من المنزرين. الى يوم الوقت المعلوم. الوقت المعلوم عند الله عز وجل. فان الساعة وقيامها مما استأثر الله عز وجل بعلمه. الى يوم الوقت المعلوم - 00:11:56

طيب هي عمل ايه بقى؟ قال ربى بما اغويتني ما حبلش نفسه اي مسؤولية هو بيتبرأ من اي فعل قال ربى بما اغويتني لازين لهم في الارض دي مهنته بقى وشف بقى يعني من رحمة ربنا بنا انه احنا ما شفناش الحاجات دي كلها ولا سمعناها. ربنا يجييها لك في القرآن - 00:12:10

ويحكى لك ويقص عليك اللي وقع ما بين ادم وبين ابليس وما لم تشهده. قل هو نبا عظيم انتم عنه معرضون. ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون. ما حدش حد له علم بالكلام ده ولا النبي صلى الله عليه وسلم. بس من رحمة ربنا انه قص علينا القصص ده كله. قال يا رب بما اغويتني لازينن - 00:12:27

لهم في الارض. العلماء بيقولوا ربى بما اغويتني الباء هنا فيها تفسيرين. التفسير الاول السببية. يعني بسبب ان انت اغوتني لھضلهم. وازينن لهم في الارض. واغوينهم اجمعين والتفسير الثاني ان الباء هنا للقسم - 00:12:47

قال ربى بما اغويتني يعني بيقسم باغوائه له بما اغويتني زي بالله كده او في قوله في الآيات الأخرى فبعزتك لاغوينهم اجمعين قال ربى بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. التزيين هيبدل - 00:13:02

ويجعل فساد يحاول يخليه خير ولاغوينهم ما معنى كلمة غوي؟ مقصودها اصل كلمة غوية في اللغة يقال غوي الفصيل. الفصيل هو ابن الناقة الصغير ده. غاوي الفصيل يعني من اللبن يعني شرب لبن لما جت له تخمة ففسد. فغواني الفصيل يعني فسد حاله واوشك على الھلاك - 00:13:19

فصارت كلمة الغواية هنا ضد الرشد ضد صلاح الحال. فواحد عنده غواية يعني عنده فساد وانحراف وبعد عن الرشد والاستقرار والاهتداء يبقى دي وظيفة الشيطان هو اللي بيقول بنفسه. انا وظيفتي اللي هشتغلها لحد يوم القيمة. لاغوينهم لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. الا - 00:13:41

عبدك منهم المخلصين دي القراءة الاولى المخلصين اللي هم ربنا استخلصهم لنفسه سبحانه وتعالى. فالخلاصهم اليه ورزقهم ان يكونوا من عباده المحفوظين المعصومين من الشيطان. وفي القراءة الثانية الا عبادك منهم المخلصين. المخلصين الذين جردوا - 00:14:02

دينهم لله عز وجل ولم يزاحم ربهم في قلوبهم شيء قط فاخلصوا قلوبهم واخلصوا اعمالهم لله سبحانه وتعالى. الا عبادك منهم المخلصين. قال هذا صراط علي مستقيم دي فيها تفسيرين ده جرير يقول صراط علي يعني الي. علي هنا بمعنى الي - [00:14:25](#) ويكون معنى الاية كقوله عز وجل ان ربكم بالمرصاد هذا صراط علي مستقيم يعني كل الناس هترجع لربنا. صلاة الي مستقيمة. كل الناس هتدعي لربنا لأن ربكم بالمرصاد. وان الى ربكم المنتهي. كله - [00:14:47](#)

ارجع لربنا اليه المصير. التفسير الساني هذا صراط علي مستقيم بمعنى الي مستقيم يعني هذا الصراط الحق الذي يريد الانسان ان يصل اليه لا يصل اليه الا عن طريق الله عز وجل فقط. كقوله عز وجل وعلى الله قصد السبيل - [00:15:03](#)

ومنها جائز ببقى الطريق الحق لا يمكن الوصول اليه عن طريق ربنا سبحانه وتعالى فقط طيب في قراءة تانية وهي قراءة يعقوب يقول هذا صراط علي مستقيم ببقى على هنا مش حرف جر انما ايه؟ وصف - [00:15:22](#)

وصف للصراط من العلو وصف للصراط الایه؟ من العلو. هذا صراط علي مستقيم. والقراءة الاولى طبعا هي قراءة ايه عامة القراء وهي اشهر واظهر وقال ايضا في قول هذا صراط آآ علي مستقيم - [00:15:39](#)

يعني عالة هنا تبقى على بابها مش هتبقى بمعنى الى لأن ربنا بيقول حق علي ان عبادي المخلصين ما تعرفش تغويهم ولا تصل لهم ابدا. ببقى ده الا عبادك منهم المخلصين ده ربنا بيقول ايه؟ هزا - [00:15:56](#)

صراط يعني هذا اي عصمة العباد المخلصين من الشيطان حق علي الزم به نفسي فلا يمكن للشيطان ان يصل اليه. طيب هذا صلاة علي مستقيم. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا - [00:16:10](#)

الا من اتبعك من الغاوين. وان جهنم لموعدهم اجمعين. موعدهم يعني مكان تحقيق هذا الوعد موعدهم يعني مكان وقوع هذا الوعد له وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب. سبعة ابواب يذكر ابن كثير عن علي ابن ابي طالب انه قال هي دركات بعضها فوق بعض - [00:16:26](#)

فيدرك كل انسان منها بقدر عمله وبقدر آآ تفريطيه في حق الله عز وجل بقدر كفره نسأل الله عز وجل السلامة ببقى هي دركات بعضها فوق بعض. وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب. لكل باب منهم اي من هذه الابواب جزء مقصوم مقدم - [00:16:49](#) من الذين قضى الله عز وجل عليهم ان يكونوا من اهل النار ده المعنى الاجمالي لهذه الایات في هذه السورة. الفوائد اللي نقف فيها مع هذه الایات بقى. الایات دي بقى فيها فوائد عزيمة جدا - [00:17:09](#)

الانسان لما يقرأها ولازم يقف معها كده فتحي في قلبه من معاني الایمان وتخرج من قلبه كسير من الامراض وتوقفه على حقيقة الدنيا الذي عيشوا فيها وتعرفوا بربه وتعرفه باعدهائه - [00:17:24](#)

فالله انا نسألك التيسير. اول وقفه في قوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حماً مسنون. فاقول لك يا الله لم تتكبر لما تعجب بنفسك عامة الفساد الذي يقع في الارض سببه - [00:17:38](#)

الاعجاب بالنفس واعجاب كل ذي رأي الشح المطاع. حجاب الانسان بنفسه واستعلاءه كبره سبب لوقوع الفساد عممت المشاكل في البيوت بين الرجل والمرأة بسبب ايه؟ بسبب التكبر اما من جانب الرجل واما من جانب المرأة. التكبر ده بيفسد البيوت والاسر. عممت المشاكل اللي بتقع ما بين الدعوات والجماعات الدعوية الى الله عز - [00:17:58](#)

بسهيل ايه سبب العجب الاعجاب بالنفس وسبب الكبر اللي هو بطل الحق وغمط الناس. آآ عامة الفساد اللي بيقع في الارض والبغى الناس اللي معها سلطة اللي معهم سلطة واللي عندهم قوة بيتجروا على الناس ويسلقوهم - [00:18:27](#)

ويمارسوها عليهم جميع انواع القهر والاستبداد. ليه عشان عنده نوع من الشعور بالقوة شعور بالاعجاب عنده كبر واستعلاء الاية دي بتقول لك انت اصل خلقتك ايه اصل خلقتك حمق مسنون - [00:18:46](#)

طين اسود منت من تن متغير الرائحة دي اصلك انت هتنسى ليه الاصل ده طيب؟ ايه اللي يدعوك لهزا الكبر وهذا العجب يعني دي اصل الخلقة لما الانسان يقرأ هذه الایات ويعتبرها بقلبه يذكر حديث النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. الناس بنو ادم وادم من تراب - [00:19:02](#)

لا فضل لعربي على اعجمي ولا لاعجمي على عربي ولا لأسود على احمر ولا لاحمر على اسود الا بالتقوى والعمل الصالح ايه اللي يخليك في يوم من الايام كده عندك تعاظم في نفسك - [00:19:23](#)

ان الله اذهب عنكم حديث صحيح. ان الله ازه布 عنكم عبية الجاهلية وتعظمها بابائها. الناس رجالان. مؤمن تقي تاجر شقي. ليه ليه واحد بيحس في نفسه بالاعجاب؟ لو كل واحد فينا - [00:19:36](#)

اذهب عن نفسه هذا الزيف والبهرج والضلال في التفكير ورجل للحقيقة ديت بيرأ بازن الله عز وجل من هزا المرض العضال. مرض رؤية النفس مرض الاعجاب بالنفس اللي هو بيكون قاعدة يؤسس عليها المرض الخطير مرض الكبد - [00:19:52](#)

اه كذلك من الوقفات المهمة في هزة الاية ان الانسان باصل خلقته طين مسنون حماً مسنون متغير متزن حتى تأتي الروح فتنفخ فيه حتى تأتي الروح فتنفخ فيه. فإذا به يصير كائنا حيا - [00:20:09](#)

وازا كان في طاعة ربها مستكملا لمراقب العبودية اسجد الله له ملائكته واخضع له الكون كله وسخر له ما في السماوات وما في الارض جمیعا منه سبحانه وتعالى. ودي وقفه مهمة جدا - [00:20:35](#)

ان انت مكون من عنصرين يا اخي مكون من جسم اصل مادته تراب سم طين لازب سماً مسنون سم صلصال كالفالخار. دي خلقتك دي اصل الخلقة. كل ده ما لم تنفخ فيك الروح. ولذلك في الاثر ان لما آآ خلق الله عز وجل ادم بيديه مكت اربعين - [00:20:50](#)

وبعدين يمر به ابليس يضرره كده فيسمع له صوت عشان كده صلصلة يعني صوت وبقى من صلصال يعني من طين جاف فيضرره يسمع له صوت وبعدين يدخل من فمه ويخرج من دبره ويدخل من دبره ويخرج من فمه - [00:21:16](#)

لانه اجوف عرف ان هو مجوف يقول له ايه بقى؟ يخاطب هزا المخلوق اللي هو مش عارف هو ايه لحد دلوقتي. كل ده وهو لسه لم تنفخ فيه الروح. يقول له ايه - [00:21:35](#)

لان سلطت عليك لاهلكنك ولان سلطت علي لاعصينك. شف خلي بالك بلاء موكل بالمنطق ده كله قبل ما ايه؟ قبل ما يختبر وقبل ما ربنا سبحانه وتعالى يأمره بالسجدة وقبل اي حاجة - [00:21:47](#)

يقول الكلام ده بقى. فيتعامل مع ايه؟ مع ادم بالمعاملة دي. ففضل ادم عليه السلام في هزة المرحلة مرحلة الايه؟ الطين. مدة حتى سواه الله عز وجل يعني اكمل خلقه وعدله ثم - [00:22:01](#)

نفح فيه من روحه. روح من الارواح المخلوقة. روح من الارواح المخلوقة. النصارى ضلالهم في حته زي ديت. لان النصارى عندهم يقولوا الارواح دي هي الله او بعضهم ودي من اسر الفلسفة الرومانية اللي افسدت دين النصارى - [00:22:15](#)

او يقولوا ان ان الصفات ديت ان صفات الرب جل وعلا هتتحول لاقانيين تحل في الناس وتتحول لاقانيين. فقالوا كده ان صفة الكلام تجسدت وبقت هي المسيح عليه السلام. عشان كده بيقولوا ان المسيح مش مخلوق. بيقولوا ده تالت تالت صح كده - [00:22:34](#)

ويقولوا ان الروح والحياة تجسدت طلعت روح القدس هيبقى عندهم كده تلات اقانيين بقى. الاب والابن والروح القدس او الرب جل وعلا يصفه بقى ان عيسى عليه السلام ابنه زورا وبهتانا. الروح القدس اللي هو جبريل - [00:22:53](#)

فكـ المـ فـ اـ سـ دـ يـ منـ سـ بـ تـ فـ سـ يـ كـ لـ مـ رـ وـ حـ لـ اـ يـ اـ بـ اـ تـ دـ اـ الغـ اـ يـ ؟ فـ يـ حاجـ يـ اـ خـ وـ اـ وـ اـ نـ عـ لـ كـ دـ منـ ضـ منـ - [00:23:07](#)

وزكره الامام السيوطي في كتاب الاتقان في علوم القرآن اسمه علم معاني الحروف علم اسمه ايه؟ العلماء بيصنفوا عليه. معاني الحروف. الحروف اللي ذكرت في القرآن دي معناها ايه؟ فمن ضمن مسلا يقول لك حرف من - [00:23:17](#)

يقول لك وليه مسلا اتناسـر معنى مش كلهم مش حاجة واحدة بس. فلما واحد يقول لك ايه؟ لان كان للاسف في بعض شبـهـاتـ تـنصـيرـ الشـبـهـاتـ التـافـهـةـ بدـأـ تـنـتـشـرـ منـ كـثـرـةـ - [00:23:32](#)

مراته غلت الجهل في المسلمين تلاقي اي حد يتكلم دلوقتي بالزات في او في وسط الفضاء الالكتروني والنت وغيره عامة الشباب المسلم بقضي معزم وقتـهـ علىـ النـتـ فـبـالـتـالـيـ بيـكـونـ عـرـضـةـ لـدـهـ يـتـكـلـمـ اوـ دـهـ يـلـقـيـ لهـ شـبـهـةـ. فـمـنـ ضـمـنـ الـكـلـامـ التـافـهـ شبـهـاتـ التـافـهـةـ يقولـ لهـ اـيهـ؟ اـهوـ - [00:23:46](#)

آفازا سويتوها نفخت فيه من روحه. ربنا ببقي من روح ربنا اضافة لربنا هنا. نقول له يا اخي شف الجهل. طب ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه ؟ خلق السماوات والارض - 00:24:04

وجميعا منه ببقي منه دي منها ايه بقى ؟ معناها ايه ؟ ابتداء الغاية. زي ما تقول انا مسافر من كفر الشيخ لمصر. القاهرة مين كفر الشيخ ؟ مين هنا بمعنى ايه مبتدئ السفر من كفر الشيخ. خلاص ؟ غير اما تقول آ بتجيبي رغيف كده وتقطعه وتقول ده جزء من الرغيف. ببقي بمعنى هنا ايه - 00:24:16

التبعيض ببقي دي بمعنى التبعيض دي مهمة جدا. طيب الفايدة اللي انا عايزة اقف معها هنا والفايدة اليمانية المهمة جدا واللي محتاجين كل واحد فينا يسأل نفسه هزا السؤال انا لما انا مكون ومخلوق من عنصرین - 00:24:39

الجسم والروح والجسم ده اصله والطيبة والروح ديت هي سبب ان ربنا سبحانه وتعالى كرم بنى ادم اقول لك على حاجة ؟ صلي على النبي صلى الله عليه وسلم. عايز تعرف ايه الفرق بين الجسم والروح ده - 00:24:54

ما حدش فيكم كده شاف قبل كده واحد ميت وبقى قعد ثلاث تيام قبل ما يندهن ببقي شكله ايه ببقي شكله ايه بتحول الى ايه بقى جيفة يا منتنة والعياز بالله. صح - 00:25:08

بيعود للمرحلة بتاعة الحمق المسنون. ولو سابوه اكتر من كده في القبر بيحصل ايه تاني ؟ بتحول لايه ؟ لتراب لنفس المرحلة صح كده ؟ اهو كده بالزيط قبل ما يموت كالانسان حي ويتكلم وتخيل بقى ممكن ده يكون بيتكلم بيخطب في الاف الناس. كل ده يكون ده راجل بيتكلم او كاتب او ملأ الدنيا - 00:25:25

او رجل اعمال او رجل ساري او رئيس او وزير او غير ذلك. وب مجرد ما الروح تطلع منه الروح دي اللي هي من الاسرار لا يعرف سرهما الا الله عز وجل ويسائلونك عن الروح - 00:25:49

قل الروح من امر ربى وما اوتيت من العلم الا قليلا. الله اعلم بالروح دي ه تكون ايه ازاي هتلتقى بالبدن ازاي ؟ الله اعلم. فالروح دي بقى مهمة جدا. انا بسألك بقى وبسائل نفسى في زل الطغيان المادي المعاصر اللي بيضرب حياتنا كلنا - 00:26:02

في زل بقى آ حالة الاختurbات الاقتصادية والانقسامات المجتمعية المفاسد السياسية اللي موجودة دي كلها انت وانا يا ترى بنهمت بارواحنا زي ما بنهمت بابدانا البدن ده اللي هو الاكل والشرب والنوم والزواج - 00:26:16

وبطبع الدنيا اللي خاصة بالبدن. الروح دي بقى الاهتمام بها بيكون بايه ؟ الروح ديت لا سكون لها ولا اطمئنان ولا انسراح ولا سعادة الا اذا اقبلت على مولها الا اذا تعلقت بالله جل وعلا. الروح دي لا - 00:26:35

اه شعور لها بالاطمئنان والسكون الا اذا توجهت الى فاطرها وبارئها وحالتها الا اذا مشت على منهج ربنا سبحانه وتعالى. غذاء الروح هيكون قرآن غذاء الروح هيكون ذكر الله عز وجل - 00:26:51

غذاء الروح هيكون الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام غذاء الروح هيكون الصلاة الصيام آ الدعاء استغفار. فبالله عليك يا اخي احنا بننظم ارواحنا قد ايه ممكن يعدي علينا ايام طويلة - 00:27:06

يوم والثاني واسبوع والثاني بنأدي العبادات بطريقة روتينية جدا مش مدلين لنفسنا فرصة لحضور القلب وغذاء الروح واستمتاع الروح بما دي من عبادات القرب من ربنا سبحانه وتعالى. لما يطلع لنا مشكلات ويحصل علينا مشكلات وما وقع في ضائقات وبلايا. ايه اللي بيحصل - 00:27:24

اللي بيحصل ايه ؟ ان احنا الروح ديت بتنضيق وتطرق كل الابواب الا باب ربنا سبحانه وتعالى. تطرق كل الابواب الا باب ربنا سبحانه وتعالى. الانسان يعدي عليه ايام طويلة ما يفتحش كتاب ربنا سبحانه وتعالى. طب هيغزي روحه منين - 00:27:44

يعدي عليه ايام طويلة جدا روحه ديت عمالة تقلب في المعاصي. تقلب في الانحرافات. الانحرافات بالسمع وبالبصر وباللسان وبالقلب وبالفرج وبالبطن انحرافات انحرافات كلها تفسد عليه روحه وتفسد عليه حياته. لا افتكر كوييس جدا ان انت مخلوق من جسم ومن روح. وانت من غير الروح ديت طين حمي - 00:27:58

مسنون يعني متن متغير الرائحة ولما بتموت وروحك بتطلع بتتحول لنفس المادة تاني. فلا بد من الاهتمام ده. طيب من ضمن ايه

الفوائد اللي نقف معها؟ قول الله عز وجل والجان خلقناه من قبل من نار السموم - 00:28:23

ناري السموم السموم ديت يعني النار التي بتخترق المسام مسام الجسم. والجان خلق من النار بس مش من كل النار من عنابة ربنا سبحانه وتعالى بهزأ الخلق ومن احكام ربنا سبحانه وتعالى لخلقه ان خلق الجنة من ايه - 00:28:41

من مارج من نار. ايه المارج اللهب الصافي اللي ما فيهوش دخان. ويسمى مارج يعني مختلط لان الالوان فيه بتختلط مع بعضها كده في لما يطلع لها بغير دخان تختلط فيه الوان النار في بعضها - 00:28:58

طيب قوله عز وجل والجان خلقناه من قبل اي من قبل خلق ادم اه دي هنا فيها فائدة مهمة جدا ان العبرة بمن صدق وليس العبرة بمن؟ سبق. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 00:29:11

كان يجعل اهل القرآن اهل مشورته ايا كان سنهم فكان يدلي اهل القرآن ويستشيرهم ويجعلهم اهل مجلسه واهل مشورته حتى لو كانوا صغار في السن زي ابن عباس وزي الحار ابن قيس - 00:29:31

واخد بالك؟ كل دولت كانوا شباب صغيرين وكان في ناس صحابة كبار في السن لكن دول سبقووا بالايه؟ بالقرآن مع ان دول سبقوها في السن وفي الايه وفي الهجرة او في الدخول في الاسلام. فدي مهمة جدا الانسان فيما ده دي ممكن يستفاد منها ازاي يتعامل مع ابنه - 00:29:50

من احد الحاجات اللي بتتنفر الابناء من الاباء التسلط دائمًا بكلمة انا اكبر منك هل دائمًا الاكبر اعلم ده ده ما يخالفش بر الوالدين بس بقول من الحاجات اللي بتتنفر الابناء من الاباء بالذات في مرحلة الشباب ومرحلة المراهقة مسألة الايه؟ التسلط بكلمة السن - 00:30:08

ديت لا بلاش نتكلم نتسلط بالسن نخلوي فيه معيار سابت على الاب والابن وهو معيار الايه؟ الحق. الصح نعمله سواء عليه او عليه. طب جه الاب في يوم وي العمل حاجة - 00:30:30

غلط يكون عنده شجاعة الاعتذار شجاعة الاعلان انا مخطئ ولو خطأ شرعي قل استغفر الله ولو خطأ في حق ليه بنقول له ايه انا اخطأت. انت كده بتحط قاعدة مهمة جدا في بناء الشخصية بتاعة الايه - 00:30:40

الابن مهم جدا على فكرة كذلك في الاعمال الدعوية وفي العمل ايه المانع ان يبقى الانسان عنده زي ما هو في الحديث في حديث صحيح مسلم حديث آآصهيب الرومي - 00:30:56

اه حديث الغلام والساخر والغلام والراهن الراهن قال للغلام ايه؟ اي بني انت اليوم افضل مني وانك ستبتلى. الغلام ده طفل صغير او يدوب كان بيناهز الخروج عن مرحلة الطفولة كده. الراهن ده كبير. وراجل متدين جدا. وراجل متمسك بالحق والتوحيد - 00:31:12

في وسط مملكة مليانة شربس برضه كلمة السبق دي ما تكونش من عوامل الايه السبق في في السن والقدم ما تكونش من عوامل التفضيل. انما التفضيل ايه؟ الصدق الاقبال على الله عز وجل. بس فيه هنا نقطة مهمة ناخذ بالنا منها. ان الاسلام بيحبك دائمًا على اكرام الكبير. الكبير في السن - 00:31:35

واكرامي الكبير في القدر. قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم يبقى الكبير في السن ده من اجلال ربنا سبحانه وتعالى ومن التعبد وانت دائمًا انك تعمل ايه تحترمه - 00:31:57

كذلك في الحديث اقيلوا زوي الهيئة عثراتهم الى الحدود زوي الهيئة الناس اصحاب القدر والمنزلة الناس اللي لها قيمة وواجهة في المجتمع اتعامل معهم كويسي. قيمة شرعية قاسية اقصد يعني. فعايزين نوزن الموضوع بقى ما بين - 00:32:12

عدم اعتبار ان القدر في السن ده هو كل العوامل في التفضيل وفي نفس الوقت عدم اهدار منزلة اه صاحب السن وصاحب الوقار وصاحب المنزل كرات من الفوائد آآقول الله عز وجل فقعوا له ساجدين - 00:32:27

فقعوا له ساجدين يعني فخرولا له اه ساجدين السجود هنا سجود تحية وده كان مشروع في الامم السابقة زي ما ورد في قصة يوسف عليه السلام. اه ورفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا. وقال يا ابتي هذا تأويل - 00:32:47

من قبل. يبقى ده كان آآمشروع سجود التحية والتكرير زي المصالحة كده طب في شريعتنا اللي هي الشريعة الخاتمة اللي هي

نسخت كل ما قبلها من الشرائع. ان لا يشرع السجود الا لله عز وجل. طب لو واحد جه دلوقتي قال لك انا هسجد لواحد تحية -

00:33:09

الفعل ده ايه ؟ لأن الكفر العبادة هقوله بقى ديت محرم وكبيرة من الكبائر خلاص كده ؟ وينهى عنها ويعزز لو فيه حاكم شرعى يعززه  
يعزز لانه لا يمكن التحية بالاليه بالسجود - 00:33:27

نسخ الامر ده خلاص وما بقى عندنا في ديننا السجود الا للاليه ؟ لله عز وجل على هيئة التعبد والتعظيم قول الله عز وجل فسجد  
الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابي ان يكون مع الساجدين. قال يا ابليس ما لك الا - 00:33:46

مع الساجدين. قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون. الآيات دي بتعجز لك الامراض الابليسيه الامراض الابليسيه  
هي للاسف ابليس استطاع ان هو يضل بها كسيير من بنى ادم ويزرعها في قلوب كسيير من بنى ادم - 00:34:08

الامراض الابليسيه اللي لسه شاييفاها من هنا اول مرض الجهل. هو انت بتعرف ربنا هو خلق ادم من ايه وخلقك من ايه طب ما ربنا  
سبحانه وتعالى هو اللي قال - 00:34:28

اني خالق بقى ولقد خلقنا الانسان من صلصال محمد مسموم. ربنا بيقول سبحانه وتعالى. هو الخالق الخلق الا يعلم من خلقه وهو  
اللطيف الخبير فده من جهل ابليس ان هو يواجه الرب جل وعلا - 00:34:40

بعض خلقه وكأنه يستدرك على الرب جل وعلا الجهل تاني تاني افة وتاني مرض ابليس هنا مرض الحسد مرض حسد وبيحسد ادم  
عليه السلام على المنزلة اللي ربنا حطه فيها - 00:34:53

البنزين اللي رفعه فيه الحسد ده مرض ابليسي مهلك الحسود لا يسود الحسد آآ مفسد للدين ومفسد للحياة من الامراض الواضحة هنا  
جدا !! الكبر الكبير اللي هو بطل الحق وغمط الناس. احتقار ادم عليه السلام لم اكن لاسجد لبشر. خلقته من سلسلة محمد بيعامل معه  
بااحترار - 00:35:13

وفي نفس الوقت الكبر اللي هو آآ بطل الحق رد الحق على ربنا سبحانه وتعالى الا ابليس ابي من الامراض الابنية اللي زاهدة في هذه  
الآلية البغي تعدى ما لوش حد بيقف عنده - 00:35:38

طب كل واحد فيينا كده يا جماعة لو احنا عايزين نستفيد من الادي فعلا وتبقى وقفات ايمانية معها. لو كل واحد فيينا كده سأل نفسه  
السؤال ده. يا ترى انا بيمر علي لحظات في حياتي بيبقى عندي اجزاء او - 00:35:56

نزعات او لمسات او اطيااف من هذه الامراض القلبية ولا لأ مش بيجي علي وقت من الاوقات وممكن الباقي الحسد هيأكل قلبي بسبب  
ان فيه واحد تجددت له نعمة ولا حرمت منها - 00:36:08

سبحان الله يبقى انا محتاج افتتش في قلبي ده مرض ابليس ممكن يهلكني. الحسد ده من الكبائر الباطنة كبائر القلب. الحسد معها  
تمني زوال نعمة الغير الانسان يبقى تشب النار في قلبه ازا رأى غيره تجددت له نعمة. سبحان الله! عشان كده بيقولوا كل داء له دواء  
الا الحسد. هنعمل له ايه - 00:36:22

دواءه ان النعمة اللي معك تزول منه. طب هتداويه ازاي؟ هتعالجه ازاي بقى؟ هو راجل كل مشكلته في الحياة ان ربنا بينعم عليك.  
طب انت هتعالجه ازاي ده بقى؟ عالجه - 00:36:40

نعمه تسلب يعني ربنا يعافينا فده واول واحد بيشقى هو الحسود. ذكر يقولون لله در الحسد ما اعدله. بدأ بصاحبته فقتله اليه در  
الحسد ما اعدله. الحسد ده مرض عادل جدا - 00:36:50

اول ما يهلك بيهلك مين ؟ الحسود نفسه ما بینامش. الحسود ما بینامش النار تأكل قلبه وبعددين الحسود ده عدو لقدر الله عز وجل  
بيخاصم القدر مش عاجبه توزيع اقطار ربنا على الناس - 00:37:09

اهو ابليس اهو بيخاصم القدر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمل مسنون. ازاي انت تقدر وتأمر ان انا افعل الامر الفلاني  
ده امر خطير جدا. ده من الامراض الابليسيه مرض الحسد. كل واحد فيهم بيسأل نفسه فعلا لما حد من من اللي حوالين منك بتتجدد  
له نعمة - 00:37:26

ابليس مش هيسيبيك. ابليس هيجي في قلبك ويحاول يبزز البزرة بتاعة الحسد دي. او يحاول يقلبها ويرعاها. عشان تنبت شجرة حسد في القلب شجرة مهلكة انتبه بقى للامر ده جدا - 00:37:45

تاني حاجة الكبر ده دايما بعض الناس يقول لك ايه احنا نتكر احنا فقراء. انت ما سمعتش حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان من اسوأ الناس كبرا العاقل المستكبر - 00:37:59

سلامة ايه لا ينظر الله اليهم ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم. مين دول بقى اول واحد ملك كذاب ملك كذاب انت مالك بتكتسب ليه ؟ تطلع اخبار كذب ليه ؟ بتضل الناس ليه ؟ - 00:38:11

لان ده ضعف الداعي وفعل المعصية. عشان كده اشتدر العذاب تاني حاجة ايه؟ شيخ زان واحد كبير جدا في السن طاعن في السن وبعد كل هذه السنوات لم تتهزب نفسه ولم يستطع ان يتحكم في شهوته. فيضعف الداعي ويقع في المعصية - 00:38:32

يشتد العزاء. ومن ضمنهم مين بقى؟ عائل مستكبر عاقل مستكبر يعني فقير وعنه كبر فقير وعنه كبر يعني ما عهوش مقومات الاستعلاء ومع ذلك عنده كبر لأن الكبر ده حاجة في القلب. لا حاجة في اللبس - 00:38:54

ولا حاجة في العربية ولا حاجة في الظاهر خالص. الكبر ده حاجة في القلب. بطل الحق وغمط النسل. له اتنين في القلب. بطل الحق غمط الناس. عشان كده الصحابي اللي سأل النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. فقال ايه - 00:39:13

ان الرجل يحب ان يكون نعله نظيفا او نعله حسنا وتبوه حسنا. قال ليس ذاك الكبر ان الله جميل يحب الجمال. طب امال ايه الكبر قال بطر الحق وغبط الرزق. كبر الحاجة في القلب. عشان كده يتصور جدا ان يقع الكبر بين واحد واسرته زوجته او اخواته - 00:39:33

وعياله ممكن يتصال جدا يقع الكبر بقى واحد مع مدير مع الناس اللي معه. مع موظف مع الناس اللي جنبه. اخ في وسط اخوانه. كل دي يتتصور يقع فيها الكبر. وفعلا الشيطان - 00:39:53

ينزع الانسان في النقطة دي وكتير جدا من المشكلات سببها كده سببها ان في واحد عنده استعلاء فيبوقع او المشكلة بسبب النقطة دي لو هو تواضع لو هو تخلى عن المرض المهندي ده ربنا سبحانه وتعالى هينجيه. فناخد بالنا دي امراض ابليسية. ابليس لن يتترك حتى يفعله. يبذرها في قلبك - 00:40:04

كذلك من الفوائد قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون. الملائكة عباد آآ صالحون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون.

الملائكة لا يعصون الله ما امرهم. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى - 00:40:24

جعل ان من اركان الایمان التي لا يصح ايمان عبد آآ ابدا بدونها الایمان بالملائكة يعني التصديق بهم. مش بس كده واحد بيصدق بالملائكة وبيعاديهم يبقى ايه؟ كافر من كان عدوا لله - 00:40:43

وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين. لأ ده الملائكة مش بس تؤمن بوجودهم تصدق بوجودهم. صدق وجودهم تحبهم تتولاهم تعظمهم عشان كده الفقهاء في كتاب الردة بيقولوا ايه - 00:41:00

ان من سب ملكا لقد اردت يعني واحد سب جبريل عليه السلام زي ما يكون سب نبي من الانبياء بالزبط يبقى الملائكة دولت اولياء الله خلق يكرمهم الله عز وجل. ليه - 00:41:15

انهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون قوله عز وجل الا ابليس ابي ان يكون مع الساجدين. فيه معنى هنا في كلمة ابليس.

ابليس مأخوذة من الابلاس الابلاس يعني شدة الحزن بسبب اليأس. وابليس لما - 00:41:30

يأي من النجاة وايقن بالهلاك والطرد من رحمة ربنا سبحانه وتعالى حزن هزا الحزن الشديد فابليس يعني والعياذ بالله طرد من الرحمة وايis من النجاة وده معنى يوجع القلب معنى يسير الحزن والخوف عند الانسان ان الاقدار عند ربنا سبحانه وتعالى وان - 00:41:53

مخفي عننا يا ترى بقى كل واحد كده يقول انا اقدر وما نزلت عند ربنا ايه؟ في ناس ربنا قربهم وفي ناس ربنا ادناهم وفي ناس

تانية ربنا سبحانه وتعالى ابدهم واصفاهم وربنا - 00:42:17

عافينا واياكم يا اخوانا. فالعارف الانسان لما يشغل باله دايما كده ان فيه خلق اسمه الملائكة عباد مقربون وجب تصديقهم اه التصديق بوجودهم وتعظيمهم ومحبتهم وتوليهم. وفي خلق تاني ملعون مطرود مرجوم - 00:42:29

ابلس واخرج من رحمة الله عز وجل. الانسان بقى يقع في نفسه. الخوف بقى دايما. يا ترى انا هل حق بمين ربنا يعصمنا من الزلل ويرزقنا واياكم حسن القصد وحسن العمل - 00:42:47

قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين؟ قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حماً مسنون. النقطة دي وهنختم بها الله ما هي عوامل تفضيل ادم على - 00:43:02

اه ابليس ابليس مش شايف قدامه بعينيه الا ان ده من الطين المسنون وانا من النار والنار احسن ده من وجهة نزره. بيخاطب مين بيده الكلام بيخاطب ربنا جل وعلا اللي هو خالق الخلق سبحانه وتعالى. طيب الكلام - 00:43:16

اللي ابليس بيقوله ده مردود هو ربنا فضل ادم بايه ربنا فضل ادم عليه السلام انه خلقه بيديه كما ذكر في سورة صاد قال ما منعك ان تسجد لم؟ خلقت بيديه. استكبرت ام كنت من العليم. اي واحدة. تاني حاجة ان ربنا سبحانه وتعالى علمه الاسماء كلها - 00:43:37 وعلم ادم الاسماء كلها سمع عرضها على الملائكة تالت حاجة ان ربنا سبحانه وتعالى جعل من نسل ادم الانبياء والشهداء الصالحين والمؤمنين فده كله تكرمة لمين لادم عليه السلام. رابع حاجة ان الله سبحانه وتعالى نفح في ادم من روحه - 00:43:55

نفح فيه من روحه يبقى كل ده من عوامل التكريم اللي المفروض الانسان ما يتعاماش عنها. اومال ايه ضلال ابليس جه منين؟ اعتداده بنفسه واعجابه بنفسه والقياس الفاسد انه يقيس - 00:44:16

الامر برأيه الفاسد العلماء عشان يقول لك كده في القياس وده دليل من ادلة الاحكام. دليل من ادلة الاحكام عند اهل السنة القياس وهو الحاقه فرع باصل بجامع في الحكم - 00:44:32

كل جمع بينهما وهو العلة الحقوا فرع باصل في الحكم بجامع بينهم هو الایه؟ العلة. اول حاجة عشان القياس يبقى صحيح يكون ايه ان في فرع يعني ايه فرع يعني ما فيش دليل نص عليه - 00:44:45

خلاص كده؟ طب لو لو الفرع ده فيه دليل نص على حكمه ينفع تقيسه على حاجة تانية؟ ما ينفعش. سموه العلماء فساد الاعتبار. فساد الاعتبار. ما ينفعش تقيسه على حاجة تانية. هو ده عشان كده اي واحد بيقيس قياس فاسد يقولوا مين رأسه ومين - 00:45:02

استازه مين معلمه هو اه ابليس عليه لعنة الله وبالتالي قال لم اكن لاسجد للبشر خلقته من صلصال من حماً مسنون. قال فاخذ منها فانك رجيم رجيم يعني مطرود من - 00:45:16

وان عليك اللعنة الى يوم الدين ده امر من العلماء بيقولوا ده اسمه امر كوني. فربنا لما بيقول لاابليس اخرج يقول ابن كثير هذا امر كوني لا يرد ولا يبدل ولا يمكن مخالفته - 00:45:33

ربنا امر كوني انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون. ده امر كوني. اخرج منها فانك رجيم اخر حاجة بقى يا اخوانا انا عايزك تخيل كده يعني واحد مخلوق كان في السماوات العلى - 00:45:51

وكان في الجنة وكان يسمع كلام رب جل وعلا ويُسجد له ويصاحب الملائكة وهو ليس منهم شوف الانسان لما يعمل طاعة ويترقى في الطاعة دي يصل لفين. وشف في لحظة من اللحظات - 00:46:05

لما يخالف الامر ويتكبر على خالقه ومولاه وينحرف ويغوى ويضل يصل لفين. يبقى قبل المرحلة دي كان ابليس اصله مش من الملائكة الا اذا كان من الجن طب امال ايه اللي خلاه في وسط يقول ابن القيم فلم يكن من الملائكة من اصل خلقهم ومادتهم وانما كان معهم في الایه؟ في الصورة - 00:46:23

وفي المكانة وبعد ما كان قريب جدا بده الله عز وجل بالقرب ايه بعده والعياز بالله بده الله عز وجل بالقرب بعدا. ليه؟ لانه خالف الامر فالانسان لا يأمن على نفسه تقلب الاحوال. وافتكر دايما حديث ان الله اذا احب قوما ابتلاهم. كلمة احب قوما يعني في وقت

من الاوقات ربنا هيحب الناس دي - 00:46:49

فهيبتليهم يعني هيختبرهم وبعد ما يختبرهم هينقسموا لقسمين فمن رضي فله الرضا يبقى فيه ناس ربنا يرضي عنها وعنكم وناس تانية هتسخط يعني هتسقط في الامتحان لما ربنا يختبرهم هيسقطهم - 00:47:18  
فرربنا هيسخط عليهم والعياذ بالله. ومن سخط فله السخط. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنها - 00:47:33  
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:47:43